

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

37945 - { مسند عبد الله بن زيد بن عاصم المازني } عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد

قال : لما أفاء الله على رسوله يوم حنين ما أفاء قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يقسم ولم يعط الأنصار شيئاً فكأنهم وجدوا إذ لم يصبهم ما أصاب الناس فخطبهم فقال : يا معشر الأنصار ألم أجدكم ضلّالاً فهداكم الله بي ؟ وكنتم متفرقين فجمعكم الله بي ؟ وعالة فأغناكم الله بي ؟ وكلما قال شيئاً قالوا : الله ورسوله أمّن قال : فما يمنعكم أن تجيبوا ؟ قالوا : الله ورسوله أمّن قال : لو شئتم قلتم : جئنا كذا وكذا أما ترضون أن تذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس وادياً أو شعباً لسلكت وادي الأنصار وشعبهم الأنصار شعار والناس دثار وإنكم ستلقون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض .

(ش)